

تقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر

معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى

*Legalizing the measure of effective administrative communication
for sports activity supervisors from the viewpoint of physical
education teachers in Diyala governorate schools*

أ.م.د. عدي كريم رحمان

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. ياسر محمد مطشر

مديرية تربية ديالى

الكلمات المفتاحية: تقنين مقياس، الاتصال الاداري الفعال، معلمي تربية رياضية

مستخلص البحث:

تضمن البحث على مقدمة واهميته وتم التطرق الى اهمية الاتصال الاداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي في محافظة ديالى ليكون دليلا يساعد القائمين على العملية التعليمية في تقويم مهام المشرف التربوي الإشرافية. اما مشكلة البحث تكمن في عدم وجود أداة قياس مقننة على حد علم الباحث تكمن في التعرف على الاتصال الإداري الفعال بين المشرفين ومعلمي التربية الرياضية ، لذا توجه الباحث بعد الاطلاع على الادبيات النظرية الى تقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال بحيث يمكن استخدامه بالتعرف على الاتصال الاداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي. ويهدف البحث الى تقنين مقياس الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى. وشملت مجالات البحث على المجال البشري المتمثل بمعلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية.

والمجال الزماني من (2020/1/7م) الى (2020/ 2/20م). المجال المكاني المتمثل بمدارس الابتدائية في محافظة ديالى. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة. واشتمل مجتمع البحث (1121) من معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى، وعينة البحث تكونت من (225) معلم ومعلمة ونسبة (0.995) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، ثم بعد ذلك تم تطبيق مقياس الاتصال الإداري الفعال المكون من (31) عبارة على عينة البحث، من (2020/1/11-2020/2/25) وتم تصحيح إجابات العينة واستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإيجاد الدرجة الزائية والمستويات المعيارية. واستنتج الباحث بناء على نتائج التقنين الى استخدام الدرجات الزائية للمقياس بوصفها معيارا لمقياس الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي . واوصى الباحث باستخدام المقياس الحالي وسيلة علمية لقياس الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي، وامكانية استخدام المقياس الحالي من الباحثين والمختصين، وكذلك في اجراء دراسات مشابهة لقياس مستوى الاتصال الإداري الفعال.

Research Extract

The research included an introduction and its importance, and the importance of effective administrative communication for sports activity supervisors in Diyala Governorate was addressed to be a guide that helps those in charge of the educational process in evaluating the educational supervisor's supervisory tasks. As for the research problem lies in the lack of a standardized measuring tool to the best of the researcher's knowledge lies in identifying effective administrative communication between supervisors and physical education teachers, so the researcher, after reviewing the theoretical literature, directed to codify the measure of effective administrative communication so that it can be used to identify effective administrative communication for supervisors sport activities. The research aims to codify the measure of effective administrative communication for sports activity supervisors from the point of view of physical education teachers in Diyala governorate schools. The areas of research included the human field represented by physical education teachers in primary schools. And the temporal domain is from (1/7/2020 AD) to (2/20/2020 AD). The spatial domain represented by primary schools in Diyala Governorate. The

researcher used the descriptive method in the survey method, due to its suitability to the nature of the problem. The research community included (1121) physical education teachers in Diyala governorate, and the research sample consisted of (225) teachers with a ratio of 995.0). The sample was chosen randomly, then after that the effective administrative communication measure consisting of (31) phrases was applied to a sample. The research, from (1/11/2020 - 25/2/2020), the sample answers were corrected, and the statistical package (SPSS) was used to find the z-score and standard levels. The researcher concluded, based on the legalization results, to the use of Z-bicycles for the scale as a criterion for the Effective Administrative Communication Scale for Sports Activity Supervisors. The researcher recommended using the current scale as a scientific method to measure the effective administrative communication of the supervisors of sports activity, the possibility of using the current scale of researchers and specialists, as well as in conducting similar studies to measure the level of effective administrative communication.

1- المقدمة:

ومن المعلوم تشكل المدارس الابتدائية أولى وأهم المنظمات الاجتماعية التي تؤدي دوراً أساسياً وحيوياً في بناء الأطفال من كافة النواحي الأخلاقية والتربوية والاجتماعية والرياضية وتحقيق هذه الأهداف يتوجب جهود كبيرة و متكاملة تبذلها مؤسسات تربوية عدة يأتي في مقدمتها المدرسة الابتدائية بملاكاتها الادارية والمهنية ويعد معلمي التربية الرياضية من المشاركين الفاعلين في تحقيق معظم هذه الأهداف من خلال قيامهم بتنفيذ البرامج الرياضية المدرسية على اختلاف انواعها لمساعدتهم في القيام بهذه الأعباء الموكلة اليهم وتطوير قدراتهم ومستوياتهم المهنية وسلوكياتهم الشخصية.

ويأتي دور المشرف في هذا المجال كونه الحلقة التي تحدث عملية الاتصال ما بين معلمي التربية الرياضية والجهات الاخرى من خلال استخدام وسائل الاتصال المتمثلة، ببناء العلاقات والتواصل وهي حاله من التواصل الفعال وانشاء العلاقات الراسخة أو اساليب وتقنيات الاتصال وهي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات الذي يمثل المكونات المادية والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال أو مهارات الاتصال التي يستخدمها المشرف

في مجالات عمله الإداري والتربوي أو فاعلية الاتصال الإداري والتربوي وهي عمليات الاتصال الكلية التي يقوم بها القيادات التربوية المتميزة بالانفتاح والوضوح والاهتمام والمشاركة أو الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه .

وان دور مشرف النشاط الرياضي وما يمتلكه من قدرات كإحدى الأدوار الداعمة لمعلمي التربية الرياضية يجب القيام بهذه المهام وتسهيل تنفيذها وتوظيف كل الإمكانيات والطاقات المدرسية المتاحة بشكل ناجح وفعال، فهو القائد الموجه و المرشد، وطبيعة عمله هذه تتطلب الاتصال مع معلمي التربية الرياضية بأساليب متنوعة واستخدام آليات تفكيرية متجددة ومرنة، فهو يشرح ويعلم ويوجه ويأمر ويعطي تعليمات وينظم ويناقش ويقرر ويقوم بالتقييم ، وهذه العمليات تتطلب دائما عملية الاتصال وارسال واستقبال العديد من الرسائل .

ويشكل الاتصال الإداري الفعال احد العناصر المهمة في هذه الوظيفة الإدارية كونه يضم مختلف ادوار المشرف التفاعلية الايجابية مع معلمي التربية الرياضية، اذ يتم من خلالها تبادل الطرفان الخبرات والافكار والمعلومات والتجارب في مناقشة موضوعية وعلمية بسلوك قيادي واتصال بناء. ومن هنا جاءت أهمية البحث في معرفة مستوى الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى ليكون دليلا يساعد القائمين على العملية التعليمية في تقويم قدرات المعلمين تجاه درس التربية الرياضية.

والاتصال الإداري يمثل جانبا مهما وحيويا يساعد إمكانية الوصول بمستوى التلاميذ نحو تحقيق الإنجاز المتقدم لذا فأن عدم الكشف عن مستوى الاتصال الإداري يمثل أحد جوانب الضعف التي تؤثر في صعوبة تحديد مستوى الأداء المعلم والتي تؤثر في إمكانية تطوير العمل الإداري لدى معلم التربية الرياضية. لذا قام الباحث بدراسة هذه المشكلة والعمل على بناء أداة مقننة من خلال بناء مستويات معيارية تكشف عن المستويات لمشرفي النشاط الرياضي ويعد حلا لهذه المشكلة.

ويهدف البحث الى تقنين مقياس الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

وشملت مجالات البحث على المجال البشري المتمثل معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية. والمجال الزمني من (2020/1/7م) الى (2020/ 2/20م). المجال المكاني المتمثل بمدارس الابتدائية في محافظة ديالى.

2-1 منهج البحث

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملامته طبيعة المشكلة

2-2 مجتمع وعينته البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الأصل الذي تجري عليه الدراسة يتم اختيارها عشوائيا او عمديا طبقا لأسلوب الدراسة وظروف إجرائها، ان مجتمع البحث الذي يتكون إن مجتمع البحث الحالي يتكون من معلمي التربية الرياضية للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2019م-2020م) اذ بلغ مجتمع البحث (1121) معلم ومعلمة، وتم اختيار العينة عشوائيا اذ بلغت (225) معلم ومعلمة. بنسبة بلغت (49%) من المجتمع الكلي. كما في الجدول (1)

جدول (1)

يبين عينات البحث والنسبة المئوية لتوزيع مجتمع البحث

ت	تفاصيل مجتمع البحث	عينة الدراسة	النسبة المئوية
1	مجتمع البحث	1121	99.96 %
2	التجربة الاستطلاعية	20	1.78 %
4	عينة التقنين	225	20.07 %

2-3 ادوات وأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحثون بوساطتها البيانات والمعلومات المطلوبة، والأدوات التي استعان بها الباحثون في بحثهم الحالي وهي:

2-3-1 مصادر جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.

- استمارات جمع البيانات وتفرغها.

- فريق العمل المساعد.

- مقياس الاتصال الاداري

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية.

- اقلام جاف.

- ساعة توقيت

2-4 إجراءات تقنين مقياس الاتصال الإداري :

يشير مفهوم التقنين إلى الحكم على المقياس ما أنه مقنن، وهذا يعني انه لو تم تطبيق المقياس بواسطة أفراد وباحثين مختلفين فأنهم يحصلون على النتائج نفسها أو نتائج مقارنة لها، بشرط تطابق وتشابه إجراءات التطبيق والتصحيح، فهو يعني رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من اللاعب والشروط المحيطة به، في أثناء تطبيق الاختبار بالإضافة الى وجود معايير السلوك معايير لتفسير الدرجات. (كامل عبود، 2008، 125).

2-5 تطبيق المقياس على عينة التقنين

طبق مقياس الاتصال الإداري المكون من (31) عبارة، على أفراد عينة التقنين هم معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى، وكانت الإجابة على استمارة المقياس مباشرة، من 2020/1/19 إلى 2020/2/25، واطلع أفراد العينة على تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عليه قبل البدء بالإجابة، وبعدها يبدؤون بالإجابة وتتراوح زمن الإجابة على عبارات المقياس بين (15-20) دقيقة

2-6 تصحيح المقياس

يتكون مقياس الاتصال الاداري من (31) عبارة، ولكل عبارة خمسة بدائل وأعطيت الدرجات (1,2,3,4,5)، وبدائل الإجابة هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، وقام الباحث بتصحيح استمارات الإجابة لعينة التقنين، وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع

الدرجات على جميع عبارات المقياس، ولكون مقياس الاتصال الاداري لمشرفي النشاط الرياضي مكون من (31) عبارة، فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (155)، واقل درجة (31).

2-7 الاسس العلمية للمقياس

يمثل مفهوم الصدق مع مفهوم الثبات أهم الأسس العلمية التي يجب تتوافر في المقاييس حتى يكون صالحا للاستخدام، اذ يتفق المختصون في القياس على أن أهم خاصيتين من بين الخصائص السيكو مترية للمقياس هما الصدق والثبات، (محمد السيد، 171:2000) ويتوقف صدق الاختبار على قياسه لما اعد فعلا لقياسه مع درجة ثباته فالمقياس الذي لا يكون ثابتا لا يمكن ان يكون صادقا فيما يقيس فعلا. (سعد جلال، 35:1985)

2-7-1 الصدق:

يُعد الصدق من الخصائص المهمة التي يتطلب توافرها في المقاييس، إذ يشير مصطلح الصدق إلى مدى الدقة التي تقيس بها اداة القياس الشيء او الظاهرة التي وضعت لقياسها فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها بحيث لا يقيس شيئا بدلا عنها او بالإضافة اليها (محمد حسن، محمد نصر الدين، 2000: 255) واعتمد الباحث أنواع الصدق الآتية:

2-7-1-1 الصدق التمييزي:

تعني درجة تمييز العبارة على أن تمييز بين الافراد الحاصلين على علامات مرتفعة وبين من يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها اي الاختبار وذلك باستقطاع نسبة (27%) من الافراد في المجموعة العليا، و(27%) منهم في المجموعة الدنيا من أجل استخراج درجة تميز العبارة وذلك لجعل عدد افراد المجموعة المتطرفة (العليا والدنيا) أكثر ما يمكن، ويكون اداء افراد المجموعة المتطرفة اكثر تبايناً واختلافا يتم بعد ذلك استخراج قوة تمييز الفقرات باستخراج المعادلة التائية للعينات المستقلة، اذ تم ترتيب الدرجات تنازليا في (225) استمارة ، إذ بلغ عدد افراد في المجموعة العليا (61) فرد و(61) فرد في المجموعة الدنيا، ولغرض حساب معامل تمييز كل عبارة من فقرات المقياس البالغة (31) عبارة استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، عند مستوى الدلالة (0.05)

والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتصال الاداري الفعال لعينة التقنيين

تسلسل العبارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة T المحسوبة*	نسبة الخطا	الدلالة الإحصائية
1	العليا	5.000	0.000	0.000	18.930	.000	معنوي
	الدنيا	3.279	0.710	0.091			
2	العليا	5.000	0.000	0.000	20.222	.000	معنوي
	الدنيا	2.902	0.810	0.104			
3	العليا	5.000	0.000	0.000	19.914	.000	معنوي
	الدنيا	3.148	0.727	0.093			
4	العليا	5.000	0.000	0.000	17.582	.000	معنوي
	الدنيا	3.393	0.714	0.091			
5	العليا	5.000	0.000	0.000	20.437	.000	معنوي
	الدنيا	3.180	0.695	0.089			
6	العليا	5.000	0.000	0.000	22.438	.000	معنوي
	الدنيا	3.197	0.628	0.080			
7	الدنيا	4.820	0.428	0.055	24.400	.000	معنوي
	الدنيا	2.656	0.544	0.070			
8	العليا	5.000	0.000	0.000	22.248	.000	معنوي
	الدنيا	3.311	0.593	0.076			
9	العليا	4.967	0.256	0.033	20.333	.000	معنوي
	الدنيا	2.770	0.804	0.103			

معنوي	.000	15.345	0.016	0.128	4.984	العليا	10
			0.098	0.765	3.459	الدنيا	
معنوي	.000	20.482	0.063	0.493	4.607	العليا	11
			0.086	0.670	2.426	الدنيا	
معنوي	.000	26.204	0.035	0.277	4.918	العليا	12
			0.086	0.673	2.475	الدنيا	
معنوي	.000	19.637	0.016	0.128	4.984	العليا	13
			0.101	0.785	2.984	الدنيا	
معنوي	.000	23.497	0.054	0.420	4.918	العليا	14
			0.082	0.637	2.623	الدنيا	
معنوي	.000	21.701	0.000	0.000	5.000	العليا	15
			0.088	0.690	3.082	الدنيا	
معنوي	.000	19.964	0.000	0.000	5.000	العليا	16
			0.089	0.693	3.230	الدنيا	
معنوي	.000	25.122	0.016	0.128	4.984	العليا	17
			0.083	0.645	2.869	الدنيا	
معنوي	.000	23.312	0.053	0.413	4.787	العليا	18
			0.083	0.649	2.492	الدنيا	
معنوي	.000	17.739	0.033	0.256	4.967	العليا	19
			0.103	0.805	3.049	الدنيا	
معنوي	.000	16.159	0.016	0.128	4.984	العليا	20
			0.101	0.790	3.328	الدنيا	
معنوي	.000	21.285	0.058	0.451	4.787	العليا	21



			0.085	0.668	2.590	الدنيا	
			0.016	0.128	4.984	العليا	22
معنوي	.000	16.040	0.108	0.844	3.230	الدنيا	
			0.016	0.128	4.984	العليا	23
معنوي	.000	18.732	0.071	0.553	3.623	الدنيا	
			0.016	0.128	4.984	العليا	24
معنوي	.000	15.598	0.089	0.694	3.574	الدنيا	
			0.000	0.000	5.000	العليا	25
معنوي	.000	25.642	0.084	0.654	2.852	الدنيا	
			0.000	0.000	5.000	العليا	26
معنوي	.000	23.370	0.084	0.657	3.033	الدنيا	
			0.068	0.533	4.557	العليا	27
معنوي	.000	20.943	0.096	0.746	2.098	الدنيا	
			0.061	0.473	4.672	العليا	28
معنوي	.000	21.647	0.092	0.715	2.295	الدنيا	
			0.044	0.340	4.869	العليا	29
معنوي	.000	27.029	0.066	0.513	2.738	الدنيا	
			0.016	0.128	4.984	العليا	30
معنوي	.000	18.598	0.085	0.662	3.377	الدنيا	
			0.016	0.128	4.984	العليا	31
معنوي	.000	21.331	0.081	0.635	3.213	الدنيا	

2-1-7-2 الصدق المرتبط بمحك الاتساق الداخلي:

يُعد الصدق "أهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله" (محمد شلال، 2010، 240) وتُعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (New jersey, prentice- Hall, 1972 ; p111) ويستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة. (علي حسين، 2013، 116) وقد تم استخراج هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (225) فرد والجدول (3) ادناه يبين ذلك.

الجدول (3)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لعينة التقنين

تسلسل العبارة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية	عدد العينة
1	.223**	.001	معنوي	225
2	.160*	.017	معنوي	225
3	.066	.321	غير معنوي	225
4	.190**	.004	معنوي	225
5	.179**	.007	معنوي	225
6	.202**	.002	معنوي	225
7	.275**	.000	معنوي	225
8	.364**	.000	معنوي	225
9	.312**	.000	معنوي	225
10	.143*	.032	معنوي	225

225	معنوي	.000	.321**	11
225	معنوي	.000	.415**	12
225	معنوي	.000	.285**	13
225	معنوي	.000	.284**	14
225	معنوي	.000	.282**	15
225	معنوي	.000	.314**	16
225	معنوي	.000	.305**	17
225	معنوي	.000	.393**	18
225	معنوي	.000	.366**	19
225	معنوي	.000	.269**	20
225	معنوي	.000	.319**	21
225	معنوي	.001	.216**	22
225	معنوي	.000	.243**	23
225	معنوي	.000	.308**	24
225	معنوي	.000	.299**	25
225	معنوي	.000	.335**	26
225	معنوي	.000	.257**	27
225	معنوي	.000	.453**	28
225	معنوي	.004	.193**	29
225	معنوي	.000	.315**	30
225	معنوي	.000	.298**	31

من الجدول اعلاه جميع العبارات كانت مقبولة، اذ كان معامل ارتباط بيرسون للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دال عند مستوى دلالة (0,05) (0) ماعدا العبارة الثالثة حيث بلغ نسبة الخطأ (0.321) غير دال اي اعلى من مستوى الدلالة (0,05). واصبح المقياس بصورة النهائية (30) عبارة.

2-7-2 ثبات المقياس:

يُعدُّ ثبات الاختبار من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس لأنه يوشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة (احمد سليمان، 1993: 253) ومن أجل التأكد من ثبات مقياس الاتصال الاداري استخدم الباحث معامل الفاكرونباخ واعتمد الباحث على عينة التقنين الصالحة للعمل الإحصائي والبالغة (225) فرد، وعند حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ اتضح انها تبلغ (0.995) وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية ومعامل ثبات موثوق به ويمكن اعتماده.

2-8 الخطأ المعياري للمقياس:

ان الخطأ المعياري يشير الى الفرق بين الدرجة الحقيقية والدرجة التقديرية للقياس لهذا يكون الخطأ المعياري هو الانحراف عن الحقيقة في القياس (الخيكاني، 2002: 70) والخطأ المعياري يدل على دقة الاختبار، فهو يبين بعد او قرب درجات الفرد على الاختبار من الدرجة الحقيقية، وهي درجة يحصل عليها الفرد بعد زوال جميع الأخطاء". (حازم علوان، 2001، 82) وعليه الخطأ المعياري هو تقدير كمي لهذه الأخطاء وأذ يتم الحصول عليه عادة من الثبات (العلاقة عكسية بين الثبات والخطأ المعياري، فكلما زاد الثبات قل الخطأ المعياري والعكس صحيح) ولاستخراج الخطأ المعياري، أذ بلغت درجة الخطأ (3.36)

2-9- الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بوساطة استخدام البرنامج الإحصائي (spss)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 ايجاد الدرجة المعيارية الزائية لعينة التقنين:

إن نتائج القياس نتائج نسبية وليست مطلقة، فالحكم على نتائج القياس يستمد من معايير مأخوذة من مستوى جماعة معينة من الأفراد، فحصول الفرد على درجة معينة في اختبار للقوة العضلية مثلاً لا يعني شيئاً بالنسبة للباحث مالم يقارن مستوى الفرد بمستوى الجماعة التي ينتمي إليها، والدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها أي مدلول أو دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات (محمد علاوي، 1995، 38). لذا تعد المعايير من الشروط الأساسية لتفسير درجة الفرد على اختبار أو مقياس ما في ضوء أداء الأفراد الآخرين الذين ينتمي إليهم هذا الفرد (روبرت ثورندايك، 1989، 138) من خلال ذلك نجد أن المعايير تعد من القيم التي تمثل أداء مجتمع خاص في اختبار معين، وأدبيات القياس التربوي والنفسي تشير إلى أنواع عدة من المعايير التي تشتق في الاختبارات والمقاييس، كالدرجات المعيارية التائية والزائية والرتبة المئينية والجيومية والتساعية - الخ. وعلى الرغم من تعددها إلا أنها طرائق مختلفة للتعبير عن شيء واحد. وقد ارتأى الباحث إلى اشتقاق معيار الدرجة الزائية باعتبارها تعطي صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي عند مقارنتها بمنحى كاوس والذي يمتد بين $(+3_3)$ ، كما تتسم بالمرونة في تطبيقها على أية مجموعة أو عينة من الأفراد، فضلاً عن سهولة حسابها ووضوح مدلولها وصلاحيه استخدامها مع أي نوع من الاختبارات أو المقاييس التربوية والنفسية.

الجدول (4)

يُبين اشتقاق المعايير والمستويات الدرجات الزائية لعينة التقنين.

الوسط الحسابي	المستويات	القيم الزائية	الدرجات الخام	التكرارات	النسبة المئوية
120.027	جيد جدا	1.879- 3.223	134 - 144	12	5.333
	جيد	0.399-1.744	123 - 133	65	28.889
	متوسط	-1.079- 0.265	112 - 122	127	56.444

9.333	21	101 - 111	-2.424- 1.214	مقبول	الانحراف المعياري
-	-	-	-	ضعيف	
-	-	-	-	ضعيف جدا	7.438
%100	225				المجموع

3-2 مناقشة النتائج:

من الجدول (28) يتبين ان اعلى تكرار متحقق للعينة على مقياس الاتصال الاداري الفعال للمستوى الاول وهو (متوسط) فقد حصل على (127) تكرارا بنسبة مئوية بلغت (56.444%)، والمستوى الثاني هو (جيد) حصل على (65) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (28.889%)، والمستوى الثالث هو (مقبول) حصل على (21) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (9.333%)، والمستوى الرابع هو (جيد جدا) حصل على (12) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (5.333%)، والمستويين الخامس والسادس (ضعيف، وضعيف جدا) فقد حصلوا على (صفر) تكرار وبنسبة مئوية (صفر %). وهذا يشير الى ان قيم مستوى الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي كانت متوازنة ومقبولة، انعكاساً بدوره كونه الحلقة التي تحدث عملية الاتصال ما بين معلمي التربية الرياضية والجهات الاخرى ، وهو بالتالي يعكس التباين بين افراد المجتمع وسلوكهم في تأدية الاعمال والمهام وكانت تعبر عن التزام المشرف بمهارات الاتصال التي يتخذها المشرف في مجالات عمله الاداري والتربوي تجاه مهنته هو المحدد الاساس لأداء المشرف وسلوكه امام المعلمين او التلاميذ او المجتمع ويعكس صورته الحقيقية المدير عن المام المشرف بالقوانين والانظمة الادارية وتطبيقها على ارض الواقع . فالمشرف التربوي يمتلك المعرفة الرياضية والتربوية المتعلقة بأدائه كمشرف مثل طرائق التدريس الحديث ، وهذا ناتج عن خبراته السابقة التي تعززت بالممارسة من خلال الزيارة الإشرافية للعديد من معلمي التربية الرياضية ، وهو ما يكسب المشرف مزيد من السمات الشخصية (الوضوح ، الدقة ، الحماسة ، القدرة على التركيز) والسمات الصوتية المتعلقة باستخدام طاقات الصوت بشكل فعال (نبرة الصوت ، مستوى الصوت ، سرعة الحديث ووضوح الحديث) ، وقد يعزى هذا التطور في السمات الشخصية والصوتية لدى

المشرف التربوي الى ادراكه لمغزى الاتصال وفوائده في عمله الاشرافي التي تتمحور حوله نقل الافكار وتفهمها لإحداث التأثير والتحسين المطلوب ، وان اهم وسيلة لتحقيق ذلك هو الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه ، فالمشرف يشرح ويوضح ويحلل ويوجه ليساعد معلم التربية الرياضية على زيادة فهم اهدافه وواجباته بما يسهل ويحسن اداءه للعملية التربوية ثم تحقيق تطور المعلم ، والذي يسبب نحو التلاميذ وتقدمهم في النشاط الرياضي . ولكي يقوم معلم التربية الرياضية برسالته ، لا بد أن يكون اتصال المشرف التربوي به بشكل مباشر ومتكرر لكي يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته وتوجيهه ، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات ، وتقديم الفرص التي هيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة ، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته ، كي تتحقق أهدافه وحتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة فيما هو منوط به ، بوصفه أحد العوامل المهمة المؤثرة في تربية النشء ، وبهذا تكون الدراسة التطبيقية الحالية اعطيت ثمارها وحققت للباحث ما وضعت من اهداف ،سعى اليها جاهداً من خلال مراحل البحث وخطواته العلمية.

4- الخاتمة

في ضوء اهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وعبر مناقشة النتائج توصل الباحث الى تقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية وايضا إلى إيجاد مستويات معيارية للاتصال الإداري مكون من (6) مستويات ذات (30) عبارة اشتملت على المكونات الرئيسية للمقياس بحيث تم إيجاد الدرجات الزائفة بوصفها معيارا لمقياس الاتصال الاداري الفعال. واوصى الباحث باعتماد هذا المقياس وسيلة علمية لقياس مستوى الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بحيث يمكن استخدام المقياس الحالي في بحث العلاقة بين مفهوم الاتصال الإداري وعدد من المتغيرات الاخرى.



المصادر العربية والاجنبية

- احمد سليمان وآخرون؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية : الاردن ،دار الامل 1993،
- حازم علوان منصور؛ بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد : أطروحة دكت وراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001
- حيدر نوار وعلي عبد العظيم؛ تطبيقات التعلم والتدريس في التربية الرياضية. ط1، دار دجلة للنشر والطباعة، 2017
- ريسان خريبط مجيد وثائر داود سلمان؛ طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية : (جامعة البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1992)
- سعد جلال؛ القياس النفسي المقاييس والاختبارات : (الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، 1985)
- عامر سعد الخيكاني؛ بناء مقياس للعوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات والمقارنة به حسب مراكز اللعب : (اطروحة دكتوراه جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 2002)
- عايش احمد جميل؛ ممارسة المشرفين التربويين لنظرية الابعاد الثلاثة في القيادة لـردن، دراسة مطبقة على وكالة الغوث بالاردن ،المجلة التربوية ، المجلد، 26، العدد 102، الجزء الاول جامعة الكويت ، 2012.
- كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب للرياضيين، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية الجادرية ، 2008
- محمد التونجي؛ اخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي. عمان، دار وائل للنشر، 2011
- محمد السيد خليل؛ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، ط2: (جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية ، 2000)

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م
- محمد شلال فرحان؛ التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين : (اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، علم النفس التربوي، جامعة بغداد، 2010)
- هدى سيد لطيف؛ الاسس العلمية للإدارة. القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1995
- ياسر محمد؛ بناء وتقنين مقياس الاتصال الإداري الفعال للمشرف التربوي من وجهه نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى. رساله ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، 2020
- K ، Educational psychology Measurement evaluation: (New jersey, prentice– Hall, 1972) p ، 111 ، Stanley ، C ، J ، & Hokins

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

اخي المدرس/اختي المدرسة..... تحية طيبة :

يروم الباحث بإجراء بحثه الموسوم (تقنين مقياس الاتصال الإداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى) كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية، ولكونكم عينة البحث المقصودة نضع بين أيديكم الكريمة بعض العبارات التي لها علاقة مباشرة بمجال عملكم آمليين الإجابة بحسب ما ترونه مناسباً

تعليمات المقياس :- يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية ، من أجل الإجابة الدقيقة على عباراته

- 1- عدم كتابة الاسم .
- 2- إن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها احد سوى الباحث .
- 3- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة على العبارات .
- 4- عدم ترك أي عبارة من العبارات الاستمارة بلا إجابة .
- 5- وضع علامة صح في الحقل الذي يمثل إجابتك أمام كل عبارة .
- 6- وضع اجابة واحدة فقط لكل عبارة .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث
ياسر محمد مطشر

ت	العبارة	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	لا	لا اتفق بشدة
1	يوظف الاتصال لأغراض الارشاد بما يطور اداء القسم الاداري والتربوي.					
2	يبيدي المشرف تفاعلا مع المعلمين الجيدين والتميزين .					
3	من خلال نظام الاتصالات بين المشرف الاختصاص ومعلمي التربية الرياضية يتم تحديد الالويات والاهداف الواجب تحقيقها					
4	يسعى الاتصال الى نقل التعليمات و وجهات النظر والافكار الى المشرفين من اجل توضيح ما مطلوب منهم انجازه .					
5	يسود جو من الثقة والتفاهم يساعد على التعامل في ايجاد مصلحة المدرسة بفضل فاعلية التفاعل بين المشرف ومعلمي التربية الرياضية .					
6	يكتسب المشرف التربوي المعرفة من خلال تبادل الزيارات لتبادل الخبرات مع المديریات الاخرى .					
7	يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (راسيا و افقيا ...) وليس باتجاه واحد .					
8	يقدم المعلومات والتعليمات الى الاخرين بلغة سليمة ومفهومة .					
9	يقدم المشرف الارشاد والتوجيه لمعلمي التربية الرياضية وخاصة حديثي					

					الخبرة	
					يطور المشرف التربوي اساليب العمل ورفع كفاءته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة .	10
					يستوعب بذكائه مغزى صمتي اثناء الجلسة الاشرافية .	11
					لا يساهم المشرفون اختصاص التربية الرياضية في المديرية على اختلاف مستوياتهم بعملية توليد المعرفة.	12
					تقديم تقارير دورية الى المديرية العامة لمتابعة الوظائف التي يؤديها المشرفون .	13
					يهتم الاتصال بمتابعة اداء المعلمين بشتى الوسائل	14
					تعتمد المديرية العامة للتربية في توليد المعرفة على الخبرات الداخلية والمشرف التربوي الاختصاص بالتعاون مع مديرية الاعداد والتدريب والتطوير .	15
					يحرص المشرف الاختصاص على ان تخضع افكاره للمناقشة قبل تصديقها .	16
					يستخدم المشرف الاختصاص اكثر من وسيلة اتصال في تنفيذ القرارات المتخذة في الجلسة الاشرافية الواحد .	17
					يصر المشرف على ان ينفذ المعلمين رغباتهم .	18
					يحاول المشرف تقديم المساعدة للمعلمين في حل مشاكلهم .	19
					يتم من خلال الاتصال تحديد نقاط القوة و الضعف لدى معلمي التربية الرياضية .	20
					يستفيد من ردود الافعال على التعليمات الموجهة للمعلمين .	21
					تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل المدرسة .	22
					عملية انتقال المعلومات بانسيابية ومعالجتها انما يدل على وجود قنوات اتصال فعالة .	23
					الاتصالات الادارية في المدرسة تؤدي الى توفير مناخ ايجابي يساعد في الانجاز .	24
					يمنح المشرف الاختصاص الحرية الكاملة لمعلمي التربية الرياضية في اداء عملهم .	25
					تصل القرارات والتعليمات لمعلمي التربية الرياضية في الوقت المناسب من قبل المشرف الاختصاص .	26

27	يجد المشرف صعوبة في الاختلاط مع معلمي التربية الرياضية .
28	يسعى المشرف الاختصاص الى اعتماد مبدا الحوافز والمكافأة مع معلمي التربية الرياضية .
29	لا يخصص وقت كامل للمعلمين للتحدث عن مشاكلهم والعقبات التي تواجههم .
30	يلاحظ المشرف الاختصاص سير الاعمال في المدرسة بصورة دائمية .
31	يحقق الاتصال عمليات الانتباه والادراك والانصات والملاحظة والفهم .

ملحق (2) يبين أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	العنوان الوظيفي
1	فراس منير خميس	طالب ماجستير / كلية التربية بدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى
2	سيف الدين صلاح	بكالوريوس تربية رياضية
3	باسم محمد صالح	معلم تربية رياضية
4	صادق بنيان	مدرس تربية رياضية
5	احمد محمد	مدرس تربية رياضية
6	عمار حسين هادي	مدرس تربية رياضية